mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

68 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم | باب أُجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةٍ -الحديث 68 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال الامام البخاري حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقد التبوذكي قال له التبوذ وليس من تبوذك يعني تبوذ بالنسبة الى تبوك في الطريق الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الرجل بصري لكن زاره اشخاصا من تبوك فقيل له التبوذج - 00:00:01
توفي عام ثلاث وعشرين ومئتين قال حدثنا وهيب وهوب ابن خالد ابن عبد الرحمن التونسي عام خمس وستين ومئة قال حدثنا هشام ابن عروة ابن الزبير توفي عام خمس واربعين ومائة - 00:00:20
صلى عليه ابو جعفر المنصور عن فاطمة قال فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام. وهاي كانت زوجة هشام ابن عروة وهي اكبر منه تكبره بثلاثة عشر عاما عن اسماء هذي اسماء بنت ابي بكر الصديق التي عاشت مئة سنة وقالوا لم يسقط لها سن توفيت عام ثلاث وسبعين وهي - 00:00:36
احدى النساء اللاتي غلبن الحجاج بن يوسف الثقفي وتسمى بذات النطاقين. وكان الحجاج يعيرها بذلك. فبينت له فضيلة انها قد لبست النطاق من اجل ان يفلت نطاقه وجعله نطاقين من اجل ان تحفظ طعام النبي من ان يدخله الدود - 00:01:02
فبينت لها ان هذه منقبة واول امرأة لبست في المنطق هاجر ام اسماعيل لما ارادت ان ترضي سارة ولكن نقول سارة افضل من ان نقول سارة لجبريل قال انما هي سارة - 00:01:22
لما جاء الى ابراهيم عليه السلام فالقصة العظيمة العجيبة التي في صحيح البخاري ان ان هذا الملك الظالم وهب هاجر جارية ووهب سار جارية اسمها جار هاجر وهذه سارة وهبت هذه الجار لمن لابراهيم - 00:01:38
فهذه الجارية انجبت لابراهيم انجبت اسماعيل فصارت سارة تغار منها فكانت هاجر تلبس المنطق اول ما لبست مندق حتى تجد في العمل وترضي سيدتها سارة فين الاسماء اول يعني في منطقها تلبسه وجعلت منه مندقين فكان احدهما تلبسه والاخر تشد به طعامه - 00:01:59
النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان في الغار فهذه اسماء وولدها عبدالله بن الزبير اصبح عميرا للمؤمنين لثماني سنوات. نعم وشهدت مقتله وحينما علق هذا الميت بقي عشرة ايام معلق. بظلم الحجاج بن يوسف الثقفي - 00:02:25
ولذلك ولده كان يبكي عليه كثيرا فقالت له يا بني ما لا يضر سلخ الشاة اذا هي ماتت. يعني كانت تصبر افيدها. نعم. والا كان موت ولدها عليها قاسية. ولذلك بقيت بعده عشرة ايام ثم توفيت. يرحمها الله تعالى - 00:02:46
قالت اتيت عائشة وهي تصلي. طبعا هذه الصلاة هي صلاة الكسوف. هذه الصلاة قناة الكسوف. صلاة الكسوف يعني قلنا لا بأس ان ننبه عن الحكمة. ترى اولا صلاة الكسوف هي صلاة - 00:03:05
رهبة وليست صلاة رغبة. الان صلاتي استسقاء رغبة لما يخرج الامام قواد المدينة اذا اعسر الناس على تأخر عنه المطر ويدعو ويصلي ويرغبون المطر. صلاة الخسوف والكسوف صلاة رحبة اي خوف من عند الله سبحانه وتعالى - 00:03:22
لان الله سبحانه وتعالى انما يرسل بالايات تخويفا. والنبي صلى الله عليه وسلم قد صرح كما جاءت في سورة الاسراء وايضا في الصحيحين قائلين الشمس والقمر يخوف الله بهما عباده لا ينخسفان بموت احد ولا لحياته - 00:03:46
فنص على انها ايات يخوف الله بها عباده وذلك بسبب ما يعتريهما من الكسوف تنظر الى هذه الشمس الجميلة ثم تنكسف هذه

الشمس يذهب ضوئها كله او يذهب بعد ضوئها - 00:04:04
فالناس تفزع الى الله تعالى وتفر الى الله بذكره. وتقف بين بين يديه باشرف المقامات. اشرف مقام العبد حينما يقف في واحبها الى الله احب الاماكن وهي المساجد كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل البقاع فقال حتى اسأل اخي - 00:04:20
جبريل فسأله ثم قال خير البقاع المساجد وهي احب البقاع الى الله فالانسان يقف افضل المواقف في افضل البقاع وقلنا بان الصلاة محفوظة لقول النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء - 00:04:41
الا مؤمن وهل تسوف اخوان هذا يدل على وحدانية الله سبحانه وتعالى. يعني احنا الايات ننظر الى المغزى ونحن بامس الحاجة الى هذه المغازي الكسوف يدل على وحدانية الله وذلك ان اختلال الاشياء المنتظمة يدل على وجود مؤثر. وهو الله سبحانه وتعالى. نحن الان في النهار بعد ساعة - 00:05:02
فان سيأتينا الليل من الذي حول النهار الى هو المؤثر وهو الله سبحانه وتعالى وتعرفه الذي سخر ذيله وهو الذي سخر الارض. قال لو ان الخلق جميعا ليؤخر النهار او ليقدموا الليل لا يستطيعون ان يقدموه ولا يؤخروه. اذا المؤذن هو الله سبحانه وتعالى. فاختلاف الشمل واختلال الشمس - 00:05:23
خلال القمر بالخصوصي والكسوف يدل على وحدانية له انه المؤثر سبحانه وتعالى وانه هذي التأثيرات تنتظم بقدرته سبحانه وتعالى ولذلك ربنا جل شأنه قد خلق الاشياء بالاضداد وخلقناكم ازواجا كما في سورة النبأ - 00:05:43
قلق الاقداس فجعل الالوان المختلفة والاشكال مختلفة. الان لما الشخص اللي يدرس الانجليزية من الدروس الاولية اخذ الالوان فربنا قد جعل الالوان وجعل الالوان مختلفة وجعل الصفات متباينة وربنا يقول من كل شيء خلقنا زوجين. فجعل الاشياء ازواجا تدل على - 00:06:04
لانه لو حدت الاشياء لوحدها لحدثت على وتيرة واحدة. فلما جعلها متباين في الاشكال متباينة الصور كان هذا من دلائل الوحدانية الان قناة من القنوات الجميلة فيها التلاوة العطرة الطيب لايات الذكر الحكيم - 00:06:26
فيها صور للبحار وللشلالات وللسمك انواع السمك انواع الازهار من الذي خلقها؟ من الذي غيره؟ من الذي نوعها؟ هو الله سبحانه وتعالى فهاي الاشياء لما تدل على وحدانية الله اختلاف يعني حتى في الصلاة تقليد الصوت بالصلاة الاولى عدم التقليد حتى تبقى هذه الاية - 00:06:44
طبقا الاية اربع اشياء ما يتعلق ما يسمى بهذه البصمة وبصمة العين ايضا ونبرة الصوت وعرق الانسان هذه الاشياء اربعة كلها لا يوجد اثنان بنفس هذه المسألة فهي دلالة على قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:07:06
ويا اخي سلمت من خلقته على خلقه هل يحقه ان يلبس جميع الناس يلبسون باروكة بشكل واحد؟ الجواب لا نهي عن هذا الشيء نهي المكلف عن تغيير الخلقة فنهيت مرة عن وسط الشعر - 00:07:24
لماذا نحفر عن وسط الشعار حتى يبقى هذا اختلاف الشعر واختلاف الاشكال واختلاف الالوان يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى فالقرآن يذكر حتى الوان الجبال في سورة فاضل واختلاف الاشياء وارداها في الليل والنهار تكررت مسألة الليل والنهار في القرآن كثيرا حتى لا نصاب ببلادة الالفة - 00:07:36
فهي ايات من ايات الله العظيمة التي تدل على وحدانيته وان هو المؤثر بهذا الكون فهذه ضدية يعني تشعرك بوحدانية الله سبحانه وتعالى وانت تناقش الملحد لما عندك ملحد تناقش الملحد باي شيء يقول لك الطبيعة وجدتها وحينما قلت قل له لو ان الطبيعة اوجدتها لا تتنازل وياها لو وجدت - 00:07:57
على هيئة واحدة وشكل واحد لكن هذا الاختلاف يدل على وجود المؤثر سبحانه وتعالى ايضا في الكسوف مسألة مهمة جدا فيها الرد على الرد على عودة الكواكب وارد على عبدة الشمس ولذلك كان ابن عقيل الحنبلي في يوم من الايام يشرح سورة - 00:08:20

الى الشمس كورت فقال له شخص من الاشخاص لماذا؟ لماذا هذه الاشياء تكور الشمس وتنتذر؟ لماذا؟ يعني لو انه خلاص الا قال اربعة اشياء اول اشارة الى نهاية العالم بان الله سبحانه وتعالى قد خلق الارض وخلق الناس فوق الارض فلما انتهت رحلة الاختبار والامتحان حصل ما حصل - 00:08:41

ثانيا ثمة بعض الناس يعبدون هذه المخلوقات فبين الله سبحانه وتعالى انه هو القاهر. ثالثا انه القاهر للجميع لمن يعبده لمن لا فهو قاهر سبحانه وتعالى. رابعا حتى تظهر قدرته الجميع المخلوقات - 00:09:03

فايضا هذه فيه رد على عبادة الكواكب الامر الاخير من فوائد الكشوف تنبيه الغافلين في الحياة التي يعيشها. يعني الانسان يغفل ينسى الموت ويتناسى الموت فالانسان لما يرى هذا التغير حتى يستشعر انه في ساعة من الساعات - 00:09:18

يذهب من هذه وحقيقة في في النوم واليقظة يعني اشارة الى الموت النوم قريب على الموت وايضا الانسان لما يبعث بعد الموت لما يستيقظ بعد الموت ويستيقظ يجد جميع الاعضاء عند قد اصابها الشعب - 00:09:37

كلها صار لها التحليل مثل هواء الهواتف والاجهزة يستيقظ الانسان نشيط الانسان قد يكفر احيانا دقيقة واحدة. هذا غير تنتهي قوة وتعطيه طاقة بالاستيقاظ من النوم يذكره بشيء يذكرك بالبعث بعد الموت والموت يذكرك اننا نذكرك بالموت - 00:09:54

فاذا الكسوف في تنبيه الغافلين في الحياة التي يعيشونها. كما ان ضوء الشمس يذهب الانسان يذهب من هذه الدنيا. ولذلك اهل التقصير يخافون واهل الطاعة يبادرون الى طاعة الله تعالى فهذه من مصالح - 00:10:14

الكسوف. فاذا حصل الكسوف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه وسلم لنا هذه السنة العظيمة. اسماء دخلت فوجدت عائشة تصلي مع المصلين - 00:10:33

يقول تقول اتيت عائشة وهي تصلي هذي واظحة علي وهي تصلي صلاة الفجر فقلت ما شأن الناس؟ هنا كلمتها وهي تصلي كلمتها للحاجة لانها رأت ان الجميع يصلون وانها صلاة طويلة وان فيها قراءة طويلة. فسألت ما شأن الناس؟ فاشارت الى السماء - 00:10:47

يعني فيه اشارة ان الاشارة الخفيفة في الصلاة للمصلي لا تضر تقول فاذا الناس قياما اذا تفاجأت بان الناس قيام اذا الفجائية. فقالت سبحان الله السيدة عائشة لو كلمت السيدة عائشة اسماء لوطغ صلاتها لكنها قالت سبحان الله باعتبارها ذكر والصلاة فيها الذكر - 00:11:08

فقالت سبحان الله يعني شارت قائلة سبحان الله اشارت قائلة سبحان الله. يعني هل جواب السيدة عائشة؟ فهذا لا يضر اسم الاشارة الاشارة باليد لا تؤثر على ان لا تكون ثلاث حركات متوالية. يعني عند الشاشة ثلاث حركات متوالية - 00:11:33

تبطل صلاة واذا كانت الحركة لاصلاح حال الصلاة يعني شخص وقعت نظارة عدلها ووقعها شيء ثم عدله بهضبة يسيرة بحيث المقابل البعيد لا يقول هذا الانسان ماذا يصنع؟ كانه ليس في صلاة. يعني حركة يسيرة غير متتابعة - 00:11:53

شافعية قدروها من ثلاثة حركات بثلاث حركات متوالية. يا شيخي فاذا كانت الاشارة التنبيه هو لا اشار اشار التنبيه المصلي لا يضر او الى انه ذكر الله لنا في البيت وقلت للاخ شيخ صحيح حينما تذهب خذ هذا الكتاب - 00:12:14

وبعدين هو اراد ان يخرج ولم يؤخذ بالكتاب فقرأت في السورة يا يحيى خذ الكتاب بقوة في قراءة بعد الفاتحة مثلا او قلت سبحان الله اشارة الى التنبيه او مثلا طرق الهاتف وانا اصلي في الفرظ او - 00:12:36

شيخ صار كان غير فرفعت صوتي بالتكبيرة يعني الان تنبيه بشيء هذا لا يضر كما حصل هنا حينما اشارت الى سبحان الله سبحان الله الله علي حينما يرى الانسان شيء يتعجب به. وهذه اية عظيمة جدا تدل على تنزيه الله سبحانه وتعالى. يعني احنا نقرأ نسبح اسم ربك الاعلى - 00:12:52

الذي خلق فسوى. شف خلق فسوى. ان هذا الخلق وتسوية هذا الخلق وعظمة هذا الشيء ذكر في اول سورة من التسبيح. الانسان حينما يسبح يكون لديه فطنة. رأى روعة الخلق وعجائب المخلوقات - 00:13:12

تدل على عظمة الخالق والسنة فهذه هي اية باعتبار شيء عظيم جدا. الان ضياء موجود ثم ذهب هذا الضياء. نعم. فقال سبحان الله

فهي اشارة بجنس جنس الصلاة وذكر من اذكار الصلاة - 00:13:30
لكن لو قالت الصلاة بسبب الشمس لبطلت الصلاة. هذا الكلام خارج الصلاة نعم فالصلاة الاشارة نعم نعم او الذكر واراد التنبيه يعني هسه لو فرضنا الامام قام للخامسة ماذا نقول؟ نقول سبحان الله لو قلنا له لقد قمت الى الخامسة تفقد الصلاة ثم قل سبحان الله - 00:13:45
فقالت سبحان الله قلت اية شفناها لم تفهم يعني لم تفهم المسألة اسماء رضي الله عنها قلت اية يعني اهي علامة لعذاب الناس؟ طبعا لانها مقدمة باعتبار وما يرسل بالايات الا تخويفا. نعم - 00:14:09
قلت اية فاشارت برأسها شوف فيه جواز الاشارة والعمل اشارة لرأسها فيه جواز الاشارة فيه جواز العمل على ان يكون قليلا لا كثيرا اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي. يعني هنا تجدان بمعنى علاني واصله تجللني. يعني الانسان يلبس شيء - 00:14:26
كل شيء وجلالهما غطي به الدجلال حتى اذ انام وهكذا وذاك طبعا لماذا تجلاه الغسيل طول القيام وكثرة الحرب؟ الصلاة طويلة جدا لانها اية عظيمة اطال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:49
نعم تقول هنا فجعلت اصب على رأس الماء شوف هنا انا اصبه على رأسه تجلاها الغشي يعني البخاري بوب له في الصحيح يعني باب ان الانسان اذا اصابه اغماء يسير لا يضر - 00:15:05
فهي اصابها نوع من انواع الاغماء اللي يسير لكنها بقيت يعني لم تفقد حواسها كاملة تقول فجعلته اصب على رأس المهر كان تأخذ الماء اليسير وتصبه على رأسها. حركة يسيرة جدا لاصلاح ماذا؟ لاصلاح حال الصلاة. نعم - 00:15:23
فمثل هذا لا بأس به. نعم وهذا الباب الذي عقده البخاري سيأتينا باذن الله تعالى يقول حتى تجلانا الغسيل فجعلت اصب على رأس الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم. شف يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمد الله ويثني عليه حينما يكون في الخطبة. ليس لديه حمد محدد او مخصص - 00:15:41
نعم ثبتت خطبة الحاج في آآ يعني خطبة الحاجة في الخطوبة لكن الانسان لا يدعو له فقط هي خطبته ولا يأتي بشيء اخر فالانسان يحمد الله تعالى باشياء متعددة اذا اتى بما يسمى ببراعة الاستئناف فهذا هو المستحب - 00:16:04
فالانسان ينوه بحمد الله تعالى. نعم يقول فجعلته يصب على رأس الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في - 00:16:25
في مقامي هذا حتى الجنة والنار فالنبي صلى الله عليه وسلم قد اوري ببصره واوري بعلمه اوري يعني بقلبه الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم. مثل او قريبا. يعني مثل فتنة الدجال او قريبة من فتنة الدجال. يعني شف - 00:16:40
رجال لم يأت نبي الا انذر امته الدجال. النبي صلى الله عليه وسلم قد انذر الامة الدجال. شوف فتنة القبر تصيب جميع الناس وهي فتنة شديدة فهي قريبة من فتنة الدجال - 00:17:03
لا ادري اي ذلك قالت اسماء هذا الشك من فاطمة بنت المنذر هذا والجملة هي هكذا فاوحي الي انني مثل فتنة المسيح الدجال. او قريبا من فتنة المسيح الدجال رجال يعني مثل ما طالبتنا - 00:17:19
قريبا من فتنة المسيح الدجال. نعم فهذه الجملة اعتراضية قد جعلناها بين كارهتين او اثنان ما يسمى بالشرط او الدش جيد المسيح الدجال طبعا هو ممسوح العين وهو يعني ممسوح الضلالة. وذلك عيسى عليه السلام سمى المسيح هو مسيح الهداية - 00:17:46
الله سبحانه وتعالى قد جعله على الهداية فهذا اللي يعني المقاربة بين الاسمين ما يسمى بالمسيح لماذا يسمى المسيح؟ لانه ممسوح الضلالة يعني مسح بالضلال فهو ضال وعيسى عليه السلام هو مسيح الهداية. والدجال هو الكذاب سمي بذلك لتمؤيه الناس وتلبيسه عليهم - 00:18:08
والدجل هو طلي البعير بالقذرة نقول دجلت البعير بالقذران اي القذران هذا لماذا يقضى البعير القذران حينما مصاب ببعض الدود فهذا يعني يموه الكذب ويزين الكذب. يعني هذا اليوم جاءني شخص في الصباح عنده فتوى اتيته في الباب - 00:18:32
وآآ قد ذهب الى شخص في بغداد وقال له انت مأمون لك عمل ثم اخذه يقول جذرية هكذا خالي وضع فيها ما اقول فقبضها ثم قرأ

ثم قرأ ثم هذي سقطت اربعة اعمال قلتها ثم هذي جذرية ليس فيها شيخ وهذا من اثر قبر - 00:18:56
جذرية وضع السحر هنا فلما وضعها على النار بلا شك لان هذا ينزل بسبب الحرارة وهذا الامر عادي جدا فشوف هذا الساحر هكذا يبجل الساحر يسمى دجال والكذاب لو فرضنا - 00:19:16
اهل السوء يسمى الرجال باعتبار انه يكذب على الناس. فالمسيح الدجال سمي الدجال لانه يكذب ويموه الباطل. نعم يقال ما ما علمك بهذا في القبر يعني فتنة القبر شديدة جدا - 00:19:32
فتنة القبر شديدة جدا. يسأل الانسان طبعا يوجد في بعض الكتب انه اسم مبشر وبشير ومنكر ونكير طبعا لا يصح اسم منكر ونكير في الاخبار الحديث في جامع الترمذي حسنه بعض اهل العلم لكن الحديث ضعيف - 00:19:48
وربنا جل شأنه لا يسمي ملكا بمنكر ولا بنكير. النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الاسماء القبيحة. فالحديث لا يصح من حيث الرواية ولا لا يصح من حيث الدراية نعم - 00:20:07
فيسألك ما علمك بهذا الرجل؟ اي يسألون عن النبي صلى الله عليه وسلم الانسان حينما يوضع في القبر. وداخل يدرس الحديث يعني من فوائد دراسة حديث النجاة من عذاب القبر - 00:20:21
ولا تنسى كثيرا من الناس يصلي خمس اوقات ولا يفقه شيئا عن صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا امر خطير جدا منذر بسوء فيما يتعلق بفتنة عذاب القبر التي هي شديدة - 00:20:35
ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن هذا الشك من فاطمة بنت المذر. يعني اما قال فاما المؤمن واما قالت فاما الموقن. فهذا في هذه اللفظة لا ادري ايهما قالت اسمع. هذي قالت من من تقول هكذا - 00:20:47
فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا المؤمن يقول هو محمد. المؤمن الموقف المؤمن الموقن. يقول هو محمدا رسول الله في العقيدة عقيدة عقيدة باعتبار شيء يعقد عليها القلب ليس فيه شك - 00:21:06
جاءنا بالبينات البينات هي المعجزات ودلائل النبوة. المعجزات من انشقاق القمر مثل القرآن الكريم مثل الشجرة وغيرها التي حصل فيها تحدي اما الخوارق العادات التي ظهرت على ذهن التكاثر منها البركة في قطاع ما تسمى دلائل النبوة - 00:21:24
والخطيب ليس لخطيب للبيهقي كتاب حفيظ اسمه دلائل النبوة. يقول ذهبي عليك يا طالب العلم بهذا الكتاب فانه كتاب كله نور الثاني قد اقتبس هذه وجعلته في مقدمة رياض الصالحين - 00:21:45
وقفت على صاحب الاسرة ان يعلم اهله الكتاب فهو الكتاب كله على رياض الصالحين جاءنا بالبيانات هي قلنا المعجزات ودلائل النبوة والهدى اللي هو القرآن الكريم الذي فيه الهداية فهو عين الهداية كما قال ربنا هذا هدى - 00:22:05
فاجبنا واتبعنا. المؤمن يقرأ ليتبع. ويعمل. هو محمد ثلاثا فيقال طبعا هذا يقال له نم صالحا نم صالحا نشرح لكم نم ثم نشرح صالحا فها حقيقة نحن معرفة الاشياء باسمائها ومعاني اسمائها مهم جدا - 00:22:23
طبعا القبور معطلة عن الاعمال. هذا امر مهم جدا وانت الان غدا باذن الله تعالى نشرح سورة الانتظار على المنبر. لما تقرأ مقطع السورة اذا السماء انفطرت والى الكواكب انتثرت والى البحار فجرت والى القبور بعثرت علمت نفس ما اهثرت هذه اشارة وقت تتوقف فيه الاعمال - 00:22:48
وترى كل نفس ما عملت. يعني الانسان قد يموت ويبقى ست مئة سنة او سبع مئة سنة يبقى له عمل. بسبب الحسنات التي وضعها في الاخرين. وهذا ما يسعى له المؤمن - 00:23:10
قاعدتنا القاعدة اللي عندنا تقول ان عظيم الهمة لا يقنع بملئ وقته بالطاعات بل يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته ان عظيم الهمة لا يطمع بملء وقته بالطاعات بل يحرص ان لا تنقطع حسناته عنده تحفظه ان شاء الله - 00:23:21
اذا احدتم بعدين حنا في مكان يحق له ان يفسد بجملة عالواتساب وغيره فنجعل هذه الجملة شعارا واثارة ان عظيم الهمة لا يقنع بملئ وقته بالطاعات بل يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته - 00:23:48
بشوف في سورة الانفطار لما لفت هذه الاشياء العظيمة الكبيرة التي ذكر نحوها في سورة التكبير اوسع من هذا هنا بعد الاربعة جاء

علمت نفس ما احضرت يعني شغلة انه انتهى وقت العمل وهنا سيرى الانسان عمله - 00:24:06
وشوف بالقبر القبر ليس فيه عمل الا ذاك الحريص فقط صاحب حق عظيم الهمة. اللي سعى نجعل اعمال حتى يأتيه الثواب تسعده هذه الاعمال. فهذه القبور معطلة عن الاعمال والنوم في البرد. فقالوا هنا نم صالحا. هل هو هذا النوم كنومنا نحن؟ بحيث يمر الوقت يستيقظ يعرف الوقت؟ هل نفس النوم عندنا - 00:24:26
ليس كنومنا وقد ورد بالقرآن ما يدل على انه كلام من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن من بعث مرقدنا هذا موعد الرحمن هذا يدل على انه يشبه لكن في - 00:24:53
قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. يعني يدل على ان الامر يختلف والتحقيق ان حال البرزخ يختلف على حسب اختلاف عمل العاملين في حياتهم. فمنهم نائمون في قبورهم ومنهم متلذذون - 00:25:11
لكن عندما عبرت الحياة البرزخية بالنوم لانه لم يكن له لفظ في لغة العرب يؤدي مؤداه ويصرح يعني المهم الناحيات البرزخية هي حياة خاصة. لا نعلم فيها الا ما اخبر عنه الشر - 00:25:28
شوف هنا صالحا نم صالحا ايظا لفظة عظيمة جدا اي لا رأى عليك يعني لا يروع الانسان من العذاب فيما يتعلق بعرض النوم على الكفار غدوا وعشيا. وايضا صالحا يعني - 00:25:45
لما دفرت قلت نعم فاتقوا النار التي يقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين جاء بالصفحة التي بعدها وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها انهارا. الشيخ سعد يقول - 00:26:09
المبشر والمبشر به وسبب البشارة فالمبشر هو النبي صلى الله عليه وسلم وكل داعية طب المهم سبب انتشار الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة سميت بالاعمال الصالحة صلاح القلب. صلحت قلوبهم فصلحت اعمالهم. فصلحت دنياهم - 00:26:23
وصلحت اخرتهم في حياة برزخية وصلحت امورهم حينما بعثوا من القبور بعد ان بعثرت القبور وصلحوا لي ان يكونوا من اهل الجنة وصلحوا لي ان يكونوا في جوار الله تعالى في جنته سبحانه وتعالى - 00:26:41
فهذا الصلاح مهم جدا مثل الحسنة الحسنة سميت حسنة لانها تؤدي الانسان للحسنى للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له فلو ان لهم ما في الارض جميعا ومثلهم افسدوا به - 00:26:58
وايضا اه الحسنة يأخذ الانسان من الحسن الى الاحسن وهكذا. اما السيئة سمي السيئة لانها تسوء للانسان تسوء له في قلبه له في قبره تسوء له في دنياه تسوء له في اخرته - 00:27:13
فهنا نم صالحا ايضا سينام النوم الصالح بسبب صلاح اعماله وصلاح قلبه قد علمنا ان كنت لموقنا. شف الملائكة يعلمون. لكن الله سبحانه وتعالى يبتلي العباد. ويختبر العباد. يبتليهم في حياتهم - 00:27:27
قبل وفاتهم يبتليهم ايضا في القبر فهي اختبار وامتحان فوجود هذا الكون العظيم ووجود هذا الهواء ووجود هذا المطر هذه الارض وجود هذه الكنوز التي داخل الارض يعني هذا كله لم يخلق عبثا ولن يترك افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله له في الحق - 00:27:44
يعني تعالى الله ان يخلق الخلق عبثا ثمة اختبار وتمر علينا الاختبارات العديدة فمنها اختبار في الحياة ساعات طويلة ثم اختبار امتحان على التوحيد والشهادتين قبل الوفاة وهذا من اخطر ما يكون اخطر ما يكون هذا - 00:28:09
وهناك ربما قد يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. اي متى عند النزع وايظا في القبر؟ فكلاهما في شديدة نسأل الله الثبات. ولذلك ابن القيم يقول من كان في هذه الدنيا ثابتا - 00:28:29
كان اثبت على الصراط المستقيم قد علمنا ان كنت لموقنا. واما المنافق والمرتب هذا شك ايضا من فاضل بنت المنذر. لا ادري اي ذلك قالت شف انظر الى ثقة اهل الحديث - 00:28:46
حتى الشك نقلوه كما هم فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت غالب الناس لا تدري شيء عن سنته صلى الله عليه وسلم وهذي لام صالحا اي مشيعا باعمالك الصالحة منتفعا باعمالك وافعالك - 00:28:59

الى الصلاة انه كون الشيء في حد الانتفاع. الان لو فرضنا نشتري بضاعة اول ما يذهب الى الصلاحية وهكذا الان يعني التجار يكتبون قضية الصلاحية صلاحية ثم قال البخاري باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم - 00:29:20

ويخبروا من ورائهم. شف بوب باب طبعا الحديث تقدم الحديث وهنا اعاد الامام البخاري شامل اهمية الايمان ثم ذكر العلم هذا من العقد الخاص بعد العام. اذا ذكر الخاص بعد العام - 00:29:45

يفيد التوكيد ويكون هنانا مذكور قد ذكر مرتين. يكون قد ذكر مرتين فلما ذكر جبريل في اربع مواطن في الكتاب مع الملائكة القاصر على العام او بالعكس العام الخاص بالاهتمام بشيء فيكون قد ذكر مع الملائكة وقد ذكر لوحده اشارة الى اهمية نشر جبريل عليه السلام - 00:30:02

وهنا ايضا الايمان هو العام والعلم اللي هو الخاص. فكل العلم قد ذكر مرتين ويخبر من ورائهم. شوف تحريض اللي هو الحث ولا يحض على طعام المسجين. يبحث على تعلم العلم ونقل العلم - 00:30:25

وحثهم على ان يحفظ الاحاديث وسمى الاحاديث بالايمان وسماها بالعلم صلى الله عليه وسلم. نعم وقال مالك بن حويلف احد الصحابة في عام اربع وسبعين قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يرجع الى اهليكم فعلموهم اي علموهم امر دينهم - 00:30:40

الحديث سيأتي باذن الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:58